

## أردوغان يواصل سعيه لتدمير سورية والمنطقة بالتحالف مع السعودية



ملفات عديدة ومتنوعة احتلت شاشات القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، تصدرها الملف السوري، فبعد خمس سنوات على الأزمة اقتنع العالم باستثناء بعض الدول الإقليمية بأن سورية لن تسلم ولن تسامح على سيادتها ووحد أراضيها وجيشها وشعبها كما سلمت بأن تداعيات الأزمة السورية لن تبقى في حدود سورية بل ستعدها إلى دول الجوار، بينما تسمى تلك الدول في الربع الساعة الأخيرة إلى محاولة تغيير هذا الواقع من خلال إحداث تحول في موازين القوى الميدانية لصالح المجموعات الإرهابية، وفي السياق، وصف نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق عبد اللطيف شان أردوغان بأنه يدعم التخفيضات الإرهابية في سورية منذ بداية الأزمة قبل سنوات، وأنه يواصل سعيه لتدمير سورية والمنطقة بالتحالف مع السعودية.

ورأى عضو حزب البعث التقدمي الأردني المحامي خالد بني هاني، أنّ الأحداث في الأول من آذار في محيط مخيم إربد لم تكن مفاجئة، والأجهزة الأمنية قد تحركت بناءً على معلومة أمنية بوجود خلية إرهابية سلفية تستعد للضرب في إربد في منطقة الوسط التجاري الشمالي.

الوضع في العراق كان محط اهتمام، فقد أعلن مجلس قضاء المقدادية في محافظة ديالى عدنان التميمي، تعليق أعماله في المجلس تضامياً مع ضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف مؤخرًا مجلس عزاء في قضاء المقدادية، فيما حذّر من «مؤامرة» تهدف إلى «إبادة» القيادات الوطنية في القضاء.



### بني هاني لـ«فارس»: الأصابع السعودية ليست بعيدة عما جرى في إربد

رأى عضو حزب البعث التقدمي الأردني المحامي خالد بني هاني، أنّ الأحداث في الأول من آذار في محيط مخيم إربد لم تكن مفاجئة، والأجهزة الأمنية قد تحركت بناءً على معلومة أمنية بوجود خلية إرهابية سلفية تستعد للضرب في إربد في منطقة الوسط التجاري الشمالي.

وقال بني هاني، «إنّه خلال السنوات الخمس الماضية شهدت تلك المنطقة تنامياً واضحاً للحركة السلفية واستفادت إلى حد كبير من التسهيلات التي رافقت عملية التجيش الديني ضدّ الشقيقة سورية، وبداناً نلتسّم تحركات عملية لتلك الجماعات توجت بتسلسل عدد كبير منهم يقدر بالعشرات للحرب ضدّ نظام الرئيس السوري بشار الأسد على حدّ زعمهم، كما أنّ منهم من تمّ قتله في سورية» وأضاف أنه «وبعد فشل المشروع الوهابي في سورية، والذي تُوّج بإعلان وقف النار نهاية الشهر المنصرم وقبل ذلك بكثير، بدأ عددٌ من المتسللين يطلب الإذن بالعودة إلى الأردن حيث وافقت الحكومة الأردنية على عودتهم شريطة الخضوع للحكامة، الأمر الذي رفضه هؤلاء وبدأ سيناريو الضغط السياسي على الأردن من خلال هؤلاء ومشلّغهم من أبناء عبد الوهاب».

وتابع على الرغم من ذلك كله فإن موقف الأردن الرسمي من رفض السماح لهؤلاء وعائلاتهم بالعودة من دون محاكمة، وقد تُوّج الرفض بتصريحات الملك عبد الله الذي أعلن بشكل حازم لكل من يتياكئ على هؤلاء عن استبعاد الأردن لتلقّهم إليه في طائرات خاصة، وأمام هذا الموقف من الطبيعي أن يتحرّك أفراد التيار ممن هم مقيمون في إربد بالبدء بالتخطيط مع مشغلهم لضرب المصالح الأردنية. وأشار إلى أنّ ما حدث في الأسس في إربد هو مدامهة أمنية مبكرة لهذه الجماعات التكفيرية قبيل ضربة مفترضة يبدو أنه كان قد حدّد لها ساعة الصفر، حيث بدأت المداهمة مساء الثلاثاء، ولكن أمام المقاومة وغزارة السلاح الذي كان بحوزتهم امتدّ مسرح العمليات إلى صباح يوم الأربعاء، والذي انتهى باستشهاد تقيب في الأمن العام وجرح أربعة عناصر من الشرطة ومقتل سبعة إرهابيين واعتقال ما يزيد عن 35 إرهابياً، حسب المعلومات الأولية الواردة».

وأشار المحامي بني هاني إلى أنّ «الفكر السلفي التكفيري موجود باريد منذ عشرات السنين، وهو في تنامي واضح لكنه لم يضرب المصالح الأردنية قبل هذه المرة، وتعد هذه المواجهة هي أخطر المواجهات مع هذا الفكر الذي يخوضه الأردن ضدّه، وخاصةً بعد جاذنة طعن الشرطة التي تمت العام 2010 في مدينة الزرقاء، والتي نتج عنها إصابة أكثر من 180 دركياً أرضياً».

واعتبر أنّ أصابع السعودية بصفتها رابعة للإرهاب السلفي ليست بعيدة عما جرى في إربد بتقديم التسهيلات من مال وسلاح ودعم سياسي على ضوء الإحباط الكبير الذي منيت به مملكة آل سعود بنبات الوطن السوري.



### شان لـ«تي آر تي»: سياسة أردوغان تجاه سورية ضد الإنسانية والأسد يدافع عن وطنه

وصف نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق عبد اللطيف شان سياسة رئيس النظام التركي رجب أردوغان تجاه سورية بأنها ضد الإنسانية والإسلام، مؤكداً أنّ الرئيس بشار الأسد يدافع عن وطنه ضد أكبر هجمة إرهابية يشارك فيها آلاف المرتزقة الأجنبي.

وقال شان: «إنني التقيت الرئيس الأسد عندما كنت نائباً لرئيس الوزراء العام 2005، وكان محبوباً جداً من شعبه». وأكد شان أنّ «أردوغان يدعم التنظيمات الإرهابية في سورية منذ بداية الأزمة فيها قبل سنوات، وهو يواصل سعيه لتدمير سورية والمنطقة بالتحالف مع السعودية وقطر»، لافتاً إلى أنّه طلب أكثر من مرة لقاء أردوغان ليطلبه بعدم التدخل في سورية إلا أنّ الأخير رفض.»



### التميمي لـ«السومرية نيوز»: المقدادية تتعرض إلى مؤامرة هدفها إبادة القيادات الوطنية

أعلن مجلس قضاء المقدادية في محافظة ديالى عدنان التميمي، تعليق أعماله في المجلس تضامياً مع ضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف مؤخرًا مجلس عزاء في قضاء المقدادية، فيما حذّر من «مؤامرة» تهدف إلى «إبادة» القيادات الوطنية في القضاء.

وقال التميمي: «نعمل بشكل رسمي تعليق أعمالنا في المجلس البلدي لقضاء المقدادية (35كم شمال شرق بعقوبة) تضامناً مع أسر ضحايا مجزرة قاعة القدس التي راح ضحيتها أكثر من 80 قتيلًا وجريحاً». وأضاف التميمي أنّ «القرار يعقل رسالة لكل المسؤولين في ديالى بأنّ دماء الأبرياء أهمّ من كل المناصب، علينا اتخاذ قرار لحسم ملف المجازر الدامية التي حصلت أزواج المئات من الأبرياء، والضغط على الحكومة للاستجابة لمطالب ذوي الضحايا في معاقبة وملاحقة من وقفوا وراء سفك الدماء». وتابع أنّ «المقدادية تكبّت مرتين خلال أقل من شهرين، ودفعت أكثر من 200 قتيل وجريح من أبنائها»، مؤكداً أنّ «القضاء يتعرّض إلى مؤامرة هدفها الوحيدة إبادة القيادات الوطنية التي تؤمّن بالعراق الواحد الموحد كونه يمثلون خطراً على دواش السياسة».

### عدوان على... (تتمة ص 1)

الدفاع عنها دوماً في فلسطين والعراق ولبنان، كما يشكّل هديّة استراتيجية للعديد الصهيوني. رابعاً: إن القرار المشؤوم عدوان على الأمة العربية، لأنه يشكّل دعوة صريحة للفتنة، ليس فقط في لبنان بل في العديد من الأقطار في الوطن العربي، حيث التنوع هو السمة الأساسية لتلك الأقطار. فأفنتها بأشكالها كافة، فتوية سياسية، أصبحت سياسة رسمية للعديد من أنظمتنا عبر تصنيف المقاومة إرهابياً، بينما في المقابل ما زالت تدعم المنظمات التي تمارس الإرهاب والتوخش ضد أبناء الأمة في كل من سورية والعراق واليمن ومصر وليبيا وتونس والجزائر وطبعاً في لبنان. خامساً: إن قرار دول مجلس التعاون ستكون له انعكاسات سلبية على مختلف الملفات الساخنة، فهو سيطلق عمر التزييف في كل من سورية والعراق واليمن والبحرين ويستبعد أي حل سياسي.

لذلك يدعو المؤتمر القومي العربي دول مجلس التعاون في الخليج، كما وزراء الداخلية العرب، إلى التراجع عن هذا القرار، كما يدعو جميع الفعاليات الشعبية والقابلية والثقافية في جميع أقطار الوطن العربي للتحرك والضغط على حكوماتها لحت حكومات دول مجلس التعاون إلى مراجعة موقفها.

د. زياد حافظ

### متى كانت... (تتمة ص 1)

والحوار ونيزد الحروب والفتن الطائفية والعرقية والمذهبية. إنّنا في المؤتمر القومي - الإسلامي نؤكد دعواتنا للحوار، مهما كانت الخلافات، وإلى إيجاد الوسائل لتجاوز كافة الصراعات على الأرض العربية، والسبل الكفيلة بعودة فلسطين إلى صدارة اهتماماتنا وإلى أولوية أولوياتنا باعتبارها اليوصلة و باعتبار اعتماد الأمة الأساس هو الكيان الصهيوني والمشروع الصهيوني والقائمين عليه.

لذا، فإننا في المؤتمر القومي - الإسلامي ندعو مجلس التعاون الخليجي ووزراء داخلية الدول العربية، إلى التراجع عن هذا القرار، كما سبق إسقاط الاتهام بتصنيف حركة المقاومة الإسلامية حماس حركة إرهابية، كما نشدد على تأكيد أن الحوار هو البديل لحل قرارات شاذة كهذه ترقى إلى مستوى الخطيئة، وعلى أنه لا حل لأية قضية، على أية ساحة عربية، إلا بالحوار وصولاً إلى حلول سياسية وإلى توافقات ومصالحات تاريخية.

خالد السيفياني

### قرار باطل... (تتمة ص 1)

الحكومة التونسية على هذا القرار المشين المستهدف لقوى المقاومة وتقصف صفاً واحداً إلى جانب حزب الله المقاوم الذي عزز عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها ومثل حصنها المنين في الشؤون الكيان الصهيوني والقوى الإرهابية في المنطقة، ولن تستطيع أية قوة طاغية ممثلة بهذا الحلف أو ذاك أن تتال من مقاومة حزب الله المقاوم، ولبنان وحماس، والشيشيت بخيال المقاومة ضد المشروع الصهيوني والقائمين عليه، وأنّ أية محاولة للمسّ به تشكل مسا مباشراً بالمقاومة وخدمة مباشرة لأعداء الأمة، بل واعتداء على فلسطين، أرضاً وشعباً ومقدسات، وعاملاً من عوامل التوتر والفتنة، في الوقت الذي نحن فيه أحوج ما تكون إلى الالتحام

الذي اتهم تنظيم حزب الله المقاوم بالإرهاب، تدبير بشدة هذا القرار الخطير كونه تطاولاً على الحزب الذي عزز عن شرف الأمة وكرامتها وشهدائه عن شرف الأمة وكرامتها، ومثل منذ إلحاق الهزيمة بجيش العدو سنتي 2000 و 2006 و قتاله إلى جانب الجيش العربي السوري لادح العدوان الدولي على سورية والعرب والمثمن الذي أسند العرب في مواجهة حلف الصهاينة والتكفيريين.

إنّ الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية تعتبر هذا القرار باطلاً ويشكف مدى تورط هذه الهيئة ويهدد لبنان بالحرب الطائفية، ويؤكد معاداة محور المقاومة خدمة لأعداء ومشاريعهم الاستعمارية، وهو قرار يصيب في مصلحة العدو الذي يرتكب المجازر ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية ويحتل فلسطين وأراض عربية ويحاصر الشعب الفلسطيني ويعمل على تهويد القدس وهدم المسجد الأقصى. إنّ الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية تخبرنا من القوى الوطنية في تونس ترفض موافقة

### مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

على حدّ تعبيرهم، الذي اتّخذه وزير الخارجية اللبنانية في أكثر من محفل ومنتدى عربي وإسلامي، داعين إياه إلى التمسك به في أي استحقال مقلب؛ وفي هذا السياق، وصل الأمر بوزيرة العدل بالكاتلة، والمهجرين بالأصالة أليس شيبيني إلى التعليق بالقول: «ولو؛ كيف بدنا نوقف ضدّ إخواننا... لماذا يُسمح للوزير المشوق ومن يمثّل، بما يُمنع على الوزير باسيل ومن يمثّل؟ هل هي «عزرة ولو طارت»، أم أنّ الحقيقة خلفيات وغايات تبدأ بالاستهداف المزمّن لمن يعمل على استعادة الدور وتفعيل الحضور، ولا تنتهي بالصف الرئاسي المركز على العمد ميشال عون؛ الأجوبة غير خافية على أحد، حتى الذين يعلنون عكسها إذا سئلوا. أما التبعية لإيران والخروج على الإجماع العربي، وما بينهما من تركيبات لظلية وفي المعاني، معطوفة على محاولات تعكير آمني في الشمال، فلا تعدو كونها «زويجة في فجان»، وجعجة من دون طحين، لن يبقى الصمت إزاءها مستمراً، على ما أكد كتّال التغيير والإصلاح إثر اجتماعه الأخير.

على وقع قراري مجلسي التعاون الخليجي ووزراء الداخلية العرب اللذين اعتبرا حزب الله إرهابياً، اجتمع مجلس الوزراء اليوم (أمس). وزير حزب الله حسين الحاج حسن طحش على زملائه معتبراً أنّ دول الخليج عميلة لـ«إسرائيل»، فكان رفض بالإجماع لهذه التهم وتحذير للوزير من خطورة الوجهة التي يجزّ الحزب لبنان إليها.

أما على خط الشغور الرئاسي، فكان لافتاً حديث كتلة الوفاء للمقاومة عن ضرورة ابتداء مقاربة جديدة لانتخاب رئيس.

وفي السياق، يتساءل العراقيون عمّا إذا كان بيان الكتلة حول الشأن الرئاسي يشكّل بداية انعطاف لحزب الله تقوده إلى حظيرة الإجماع اللبناني، تهبّيا لجديّة التهديدات، واحتراماً للقوى المتنوعة التي سعت إلى حمايته من مخاطر الحصار العربي الإسلامي.

ملفّ اليوم (أمس) على رائحته واتفق على أربعة مطالب، لكن الرئيس تمام سلام أعلن أنّه لن يدعو إلى جلسة أخرى إذا ما فشل هذا الحل، وعندئذٍ لا داعي إلى بقاء الحكومة، وهذا يعني أنّ صبر الرئيس سلام يتعدّى على الطاقة الإشعاعية للنفائيات، وأنّ دولته لم يقترن لم يقفّت «الجملة»، فهو يدعو إلى عدم اللف والدوران، لكنه يعود ويسير على التقويم نفسه رافضاً الإفصاح عن مكوناته وتسمية النفائيات السياسية لاجئاً في كل مرة إلى التعميم، وغير ضاغطة على خط تفعيل الحل البلدي وتزيم هذا الملف لأريابه من البلديات، وإذا كانت المشكلة في نفائيات العمل المطلقة علاء ترو الحكومة من مغتة استحداث مطمر في الإقليم، لأقى الرجل نصيبه من اللوم لأنه خرق الإجماع «العربي» الجنبلاطي. لا خير في العرب محلياً ويا «شيتة» العرب خارجياً، فجهاد الأول يذهب ريعه إلى جيبيه، وجهاد الثاني يصب في منابح «إسرائيل»، صاحبة قرارات تصنيف الإرهاب، لكن لبنان صد هذا التصنيف برحمان سياسي غير مسبوق، وأختار السلم الأهلي على ما عدا من ارتباطات خارجية، وعلم التوازن السياسي كان زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، الذي ما أحب بعيداً قبل بلاء، وقدم موقفاً يساوي وطناً إذ قال إنّ حزب الله مقاومة ترفع رأس لبنان والعرب، ونأسف أن ترجم من بيت أبيها ما يرضى دعوتنا الوحيد «إسرائيل». هذا سليمان ابن الشهيد طوني ابن الرئيس سليمان صديق الملك فيصل الذي قضى فدائه مواقفه العروبية. هذا هو زعيم المردة الذي يعرف أنّ موقفاً كهذا قد يجزّده من ترشيحه، لكنه فعل وثابت أنّه من رحم المقاومة وألها يعود. موقف فرنجية يتناغم وجراة الوزير نهاد المشنوق ومقارعة العرب في عقر اجتماعاتهم الداخلية، والطرفان يؤكدان في مواقفهما أنّ الحزب في الداخل هو مقاومة، وأنّ دعوتنا الأوح «إسرائيل».

علق مجلس الوزراء على مطمر وحكومة المصلحة الوطنية باتّ مصيرها في مستوعب، ورهن حل المطامر، فإنّ أنّ تعبر الأزمة واماّ تتحول إلى عوادم ويخضع وزراؤها للتسبيخ والطمّ من دون الفرز، ولن تجد مطمرًا بطمرها. فجبارات أقل تويحاً، انعقد مجلس الوزراء اليوم (أمس) على رائحته واتفق على أربعة مطالب، لكن الرئيس تمام سلام أعلن أنّه لن يدعو إلى جلسة أخرى إذا ما فشل هذا الحل، وعندئذٍ لا داعي إلى بقاء الحكومة، وهذا يعني أنّ صبر الرئيس سلام يتعدّى على الطاقة الإشعاعية للنفائيات، وأنّ دولته لم يقترن لم يقفّت «الجملة»، فهو يدعو إلى عدم اللف والدوران، لكنه يعود ويسير على التقويم نفسه رافضاً الإفصاح عن مكوناته وتسمية النفائيات السياسية لاجئاً في كل مرة إلى التعميم، وغير ضاغطة على خط تفعيل الحل البلدي وتزيم هذا الملف لأريابه من البلديات، وإذا كانت المشكلة في نفائيات العمل المطلقة علاء ترو الحكومة من مغتة استحداث مطمر في الإقليم، لأقى الرجل نصيبه من اللوم لأنه خرق الإجماع «العربي» الجنبلاطي. لا خير في العرب محلياً ويا «شيتة» العرب خارجياً، فجهاد الأول يذهب ريعه إلى جيبيه، وجهاد الثاني يصب في منابح «إسرائيل»، صاحبة قرارات تصنيف الإرهاب، لكن لبنان صد هذا التصنيف برحمان سياسي غير مسبوق، وأختار السلم الأهلي على ما عدا من ارتباطات خارجية، وعلم التوازن السياسي كان زعيم تيار المردة سليمان فرنجية، الذي ما أحب بعيداً قبل بلاء، وقدم موقفاً يساوي وطناً إذ قال إنّ حزب الله مقاومة ترفع رأس لبنان والعرب، ونأسف أن ترجم من بيت أبيها ما يرضى دعوتنا الوحيد «إسرائيل». هذا سليمان ابن الشهيد طوني ابن الرئيس سليمان صديق الملك فيصل الذي قضى فدائه مواقفه العروبية. هذا هو زعيم المردة الذي يعرف أنّ موقفاً كهذا قد يجزّده من ترشيحه، لكنه فعل وثابت أنّه من رحم المقاومة وألها يعود. موقف فرنجية يتناغم وجراة الوزير نهاد المشنوق ومقارعة العرب في عقر اجتماعاتهم الداخلية، والطرفان يؤكدان في مواقفهما أنّ الحزب في الداخل هو مقاومة، وأنّ دعوتنا الأوح «إسرائيل».

عكس خيارات شعوبهم.

أما من يملك الحق والقرار بتصنيف الإرهاب، من خبر كل أنواع الإرهاب، فلسطين وشعبها واليمن وأهلها وسورية ومعاناتها، فقد دانت شعوبها تخيط بعض القادة العرب، بوجه من قاتل حقاً كل أنواع الإرهاب «إسرائيلياً» أو تكفيرياً كان. ابتهجت «إسرائيل»، ولم يطل ابتهاج هؤلاء، فهم على الضفة الخاطئة من التاريخ، يسبحون عكس خيارات شعوبهم.



تلفزيون لبنان



«المنار»



«أو تي في»